سنابل الثورة

اللواء 51

مجلة سياسية – عسكرية – إجتماعية – ثقافية – شهرية تصدرعن
الجيش الوطني السوري اللواء/ 51 /

مجزرة خان شيخون

آنَّ لكم أن تنصرفوا

العدد التاسع
2019-4-1

تطالعون في هذا العدد

-الإفتتاحية: ثماني سنوات مضت ، و ما زالت ثورتنا مستمرة
- في معسكرات تدريب اللواء 51
-الاسد و التناقضات التي يتكئ عليها لتثبيت نظامه المنهار أمام ثورة الشعب السوري
- ايران ؛ الدور التخريبي
- الأسلحة الكهرومغناطيسية في تركيا
-ايران تخلي مطار دمشق الدولي بموجب اتفاق روسي اسرائيلي
- عشرة أوهام يعيشها بشار الأسد
-تأثر النظام بالعقوبات الأمريكية على إيران
-عزوف غالبية الناس عن شراء الالبسة الحاهزة
-من ذاكرة الثورة
-اضطرابات النوم و كيفية معالجتها
-ظاهرة انتشار المخدرات
- عندما يغيب القمر عن ليالي الحصار

رئيس التحرير
حسام الحايك

مديرة التحرير
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
محمد منصور

إخراج وتصميم المجلة
النقيب محمدصويص

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل
https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن اللواء الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية: ثماني سنوات مضت ؛ و مازالت ثورتنا مستمرة

في الثامن عشر من أذار عام 2011 سقط أول شهداء ثورة الكرامة في درعا ؛ لتعلن جراحهم النازفة انطلاق الثورة السورية بعد كتابات خطها أطفال حوران على جدران مدرستهم التي سرعان ما تحولت إلى صرخات تطالب بكسر القيود ثم إلى بندقية تنشد العز بعد أن لم يترك نظام الأسد سلاحا إلا و استخدمه في سبيل إخماد ثورة الكرامة و وأدها ، لتنتشر بعدها الثورة في معظم المحافظات و المناطق السورية ، كانتشار ضوء الربيع في روابي الوطن بعد شتاء قاتم .

مراحل كثيرة و متغيرات متعددة مرت بها ثورتنا طيلة ثماني سنوات انقضت ، حملت في طياتها الكثير من الأضداد و المتناقضات و المنعطفات التي بدأت بالانتصارات و التحرير وصولا إلى الخذلان و التآمر ، و كان إجرام نظام الأسد حاضرا في كل يوم من عمر الثورة حيث حشد العشرات من الميليشيات الأجنبية الطائفية لقتل أبناء سوريا الأحرار و ارتكاب المجازر الوحشية بهم في الوقت التي قدمت له روسيا و إيران كافة أنواع الدعم العسكري و السياسي و المعنوي فأنقذتا حكمه الآيل للسقوط بعد أولى صرخات الحرية ، و للوقوف على الدور العربي في الثورة السورية ، فإنه لا يخفى على أحد أنه اتسم بالجبن حينا و بالخيانة و التآمر حينا أخر ، و لعل نهاية العام المنصرم كشفت حقيقة الدور العربي المتآمر مع أعداء الشعب السوري عندما سارعت الإمارات إلى افتتاح سفارتها مع نظام الأسد في دمشق حتى قبل أن تجف دماء الشهداء على بعد عدة كيلو مترات في الغوطة الشرقية ، و كادت العديد من الدول تود ان تنحو منحى الإمارات لولا التهديدات الأمريكية التي منعت عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية أو إلى الحضن العربي كما يدعي العرب المطالبين بعودته .

لا شك أن روسيا اليوم عيناها مسلطتان على إعادة الإعمار فهي تريد أن تقطف ثمرة إجرامها المرة وقتلها المفرط للسوريين و لكن دون جدوى فالزيارات التي قام بها عجوز الخارجية الروسية « سيرغي لافروف » إلى دول الخليج باءت كلها بالفشل إلا من تصريح خجول للكويت دعت من خلاله عودة نظام الأسد إلى جامعتهم و لكن سرعان ما تلاشى مع مغادرة لافروف اراضيها .

تسعى روسيا إلى إعادة انتاج الأسد من خلال ملفي إعادة الإعمار و عودة اللاجئين و لكن يبدو أن الحائط ما زال مسدودا أمام مطامحها ، فالدول الكبار بقيادة الولايات المتحدة لم تضع فرعون العصر في حساباتها الراهنة أو المستقبلية ، و بالتوازي من كل تلك الأحداث يقف نظام الأسد كجثة هامدة مفرغة من كل شيء إلا من دماء نصف مليون شهيد أو يزيد ؛ فعدادات عصبة الأمم المتحدة توقفت منذ فترة عن إحصاء عدد الشهداء بسبب العدد المرتفع الذي كان يسقط كل يوم .

لم يكن يعلم شعبنا السوري قبل ثماني سنوات ، أنه يتوجب عليه ان يسقط كل مجرمي الأرض و طغاة العصر حتى يتسنى لهم اسقاط المجرم الجاثم على صدورهم منذ أكثر من أربعين عاما ، أما اليوم و بعد ثماني سنوات قدموا فيها للثورة كل ما هو نفيس و غالي و بالرغم من كل الظروف الميدانية و السياسية الصعبة التي آلت إليها الثورة يبقى شعبنا الحر مصمم على مواصلة الطريق الذي شقه بدماء الشهداء و آنين الثكالى مجسدين قول شيخ الشهداء «عمر المختار « : نحن لن نستسلم ، ننتصر أو نموت ، فهاهم الأحرار في درعا يجددون البيعة للثورة من خلال رفع رايتها في جميع مناطق حوران بعد أن ظن الطاغية أنه بسط كامل سيطرته عليها إثر تسليمها له في ليلة ظلماء على طبق مضرج بدماء السوريين و في النهاية فإن كل ركب سيحط الرحال يوما ما مهما طال الارتحال و مهما اوهن المسير ركبا فإنه لن يمنعه من الوصول ، إنها ثورتنا المستمرة بالرغم من كل الآلام و الجراح .

جولة في إحدى معسكرات تدريب اللواء 51

قامت مجلة سنابل الثورة السورية في زيارة إلى إحدى معسكرات اللواء 51 و التقت مع قائد اللواء و عددا من الضباط المدربين الذين تحدثوا للمجلة عن أهمية التدريب في رفع القدرة القتالية للمقاتلين و تنمية مهاراتهم للوصول الى الكفاءة في تنفيذ المهام القتالية الموكلة و القدرة على التعامل مع أي موقف عسكري سواء كان مفاجئا أو مخططا .

في البداية التقت المجلة مع قائد اللواء 51 النقيب محمد ديري حيث تحدث للمجلة قائلا إن عملية تدريب و تأهيل الكوادر البشرية هي الأساس في جميع مجالات الحياة و بالأخص المجال العسكري حيث لا مكان للخطأ ، و لهذا فإننا في اللواء 51 نعني التدريب أهمية خاصة بهدف تطوير مهارات المقاتلين من خلال دورات تدريبية يتم فيها نقل العلوم العسكرية بشقيها النظري و العملي الى المقاتلين المستهدفين بالتدريب للوصول بهم الى درجة الجاهزية التامة قبل دخولهم في أي عمل عسكري » ، و أضاف قائد اللواء للمجلة لا تقتصر برامجنا التدريبية على الناحية العسكرية فقط و إنما نسعى من خلال عملية التدريب إلى غرس قواعد الانضباط العسكري و رفع الروح المعنوية للمقاتل لنصل في النهاية إلى اعداد مقاتل مستعد للعمل ضمن اطار الجماعة و يملك من الوعي العسكري ما يجعله قادرا على تنفيذ المهام الموكلة إليه على أرض المعركة .

ثم التقت المجلة بعد ذلك مع النقيب محمد عبارة مدرب التكتيك حيث شرح للمجلة خطة اللواء التدريبية فقال : « لدينا في المعسكر خطة شهرية للتدريب ، نقوم نحن كمدربين بتنفيذ مضمون الخطة بدقة ،و أضاف النقيب عبارة : تتضمن خطة التدريب مجموعة متنوعة من العلوم العسكرية التي نقوم بدورنا بنقلها الى المتدربين معتمدين في ذلك على عدة أساليب و طرق حسب نوع المادة و طبيعتها ، فأنا كمدرب تكتيك في اللواء أقوم بتدريب المقاتلين في مناطق مختلفة تحاكي مواقف عسكرية مختلفة و معقدة ، و أضاف : يعتبر التكتيك من المواد الأساسية الهامة التي يجب ايصالها و تلقينها للمقاتل .

جولة في إحدى معسكرات تدريب اللواء 51

فعلى كل مقاتل أن يكون ملما بها حسب وظيفته و طبيعة عمله الميداني ، فمن البديهي أن المعلومات هي عين العمل. العسكري و لهذا كلما كانت المعلومات دقيقة و واسعة لدى المقاتل .

كلما ساعدته على تنفيذ مهامه بمختلف المواقف و الظروف و جعلته قادرا على التحرك المناسب و اتخاذ القرار المناسب و بالتالي القيام بالاجراء المناسب في الوقت المناسب و هذا هو اساسا صلب مادة التكتيك

ثم بعد ذلك التقت المجلة مع الملازم أول أحمد حمدان الذي تحدث للمجلة عن أهمية التدريب على السلاح للوصول إلى السيطرة الكاملة عليه من قبل مستخدمه فقال : » بالنسبة للتدريب على الأسلحة هناك مرحلتين تدريب ، المرحلة الأولى هي المرحلة النظرية و تتضمن تعريف السلاح و شرح ميزاته الفنية و التعبوية و وظيفته في المعركة و كيفية استخدامه و المرحلة الثانية هي مرحلة الرمي على السلاح و التي نحاول من خلالها أن نصل بالمقاتلين الى نتيجة اصابة الهدف من أول طلقة ، و أضاف الملازم أول

أحمد : هناك قلة من المقاتلين لم يرموا بالسلاح سابقا فمعظم المقاتلين خاضوا معارك سابقة ضد عصابات الأسد و العدو الروسي و غيرهم « و أخر محطات المجلة كانت مع ضابط التوجيه المعنوي في اللواء 51 النقيب محمد علوان الذي تحدث للمجلة « إن قوة أي جيش و هيبته تكمن في مدى انضباط عناصره و تقيدهم التام و التزامهم بالأوامر العسكرية و تعزيز شعور الثقة بالنفس لديهم و بقيادتهم ، و لهذا فإننا نعني الجانب المعنوي أهمية مضاعفة في عملية التدريب ، فالمقاتلين بصورة عامة لا تنقصهم الخبرة الميدانية بعد سبع سنوات من القتال و لكنهم بحاجة إلى دورات تصقل لهم هذه الامكانيات من خلال حثهم على العمل بروح الجماعة و الابتعاد عن الارتجالية في أي عمل - الا في بعض أعمال التك المعقدة - و الأهم من كل ذلك هو ترسيخ مبدأ العقيدة العسكرية السليمة في نفوس المقاتلين و القائمة على حماية أهلنا و شعبنا الحر المكلوم و الذود عنه ضد كل عدو حاقد بما يرضي الله و رسوله، و في النهاية فإن السلاح الأقوى في المعركة هو الإيمان المطلق بالقضية المحقة التي نقاتل من أجلها و نبذل كل غالي و نفيس لنصرتها .

بقلم قيادة اللواء 51

الاسد و التناقضات التي يتكئ عليها لتثبيت نظامه المنهار أمام ثورة الشعب السوري

كانت الثورة السّورية بمثابة الصّاعقة القويّة التي هزّت الأسد ونظامه ،فلم يكن يخطر ببال هذا النظام المجرم القمعي أن يثور الشّعب السّوري ضده، مطالباً بإسقاطه و محاسبته ،ولكي يحافظ على السّلطة بعد انهيار وانشقاق أغلب الجيش ،وخروج مدن بأكملها من سلطة نظامه ،وازدياد خوف النّظام وقلقه ،بدأ يفكّر باللّعب على التناقضات والصّراعات الدوليّة ،التي ستصّب .!في مصلحته و تبقيه في الحكم كما يظن بالبداية هناك مسلّمات لابدّ للقارئ الكريم معرفتها هي: أنّ هذا النّظام لا ديني ، وتقاربه مع إيران لا يعني أنّه يحب الشّيعة -والشيعة يعرفون ذلك ويعاملونه على مبدأ عدوّ عدوّي صديقي- من خلال ما سبق نستطيع أن ندرك لماذا استعان الأسد بحربه على شعبه بكل مَن أيّدَ إجرامه -وإن خالف توجّه الأسد و اعتقاده واعتقاد طائفته- لأنّ عدّوه الوحيد هو الشّعب السّوري ،وبالأخص الطّائفة السّنة ؛لذلك تحالف مع إيران صاحبة البعد الطائفي المدمّر للبلاد، لكن عندما أدرك نظام الأسد أنّ إيران لها أبعاد ديمغرافية تهدد وجوده ووجود طائفته -التي تبتعد كل البعد عن أشكال التدّين والخوض فيه -وأنّ إيران تسعى جاهدة لتشييع طائفته ،وفرض الزّي الشيعي ومعتقدات الشيعة عليهم ،هرع إلى روسيا لتكون المنقذَ له ولطائفته من الفخ الإيراني، فعاش نظام الأسد في تناقضات وتجاذبات الدول الصّديقة والدّاعمة له؛ لأنّ لكلّ دولة من هذه الدول هدفها ومشروعها الخاص وإن أظهرت الوفاق . هذه التناقضات التي اتّكأ عليها بشار الأسد ليحافظ على نظامه المتهالك أمام ثورة الشّعب السّوري العظيمة، لكن هذه التناقضات هي التي ستنهي نظامه فيما بعد -إن شاء الله - و لسبب بسيط يدركه كل عاقل ،وهو أنّ العلاقة التي جمعتهم هي علاقة المصلحة ،التي تسعى إليها كلّ من إيران وروسيا لتحقيقها والمحافظة عليها منفردةً ،وأمّا الحقيقة الواقعيّة التي أدركها نظام الأسد جيداً ،هي استحالة الجمع بين مصالح الروس والإيرانيين في وقت واحدٍ ؛لذلك تسعى روسيا لتحجيم دور إيران في سوريا ،وبالمقابل إيران تضغط على الأسد ليحافظ على مكاسبها، ولعلّ الطّريقة المذّلة التي ظهر فيها بشار الأسد أثناء زيارته لإيران دون بروتوكولات رسميّة -باعتباره رئيس دولة بنظر إيران- كما فعلت روسيا من قبل! خير دليل على ما ذكرتُه سابقاً، وكذلك الصّور التي سربتها روسيا لبشار الأسد في وضعية التّابع الذليل لا كرئيس دولة!! والمعارك التي حصلت بين جماعات تدعمها روسيا بقيادة سهيل الحسن، و جماعة ماهر الأسد المحسوب على إيران، ومطالبة إيران بشار الأسد بدفع تكلفة الحرب، خيرُ دليلٍ على عمق الخلاف بين أصدقاء الأسد الذين استعّان بهم، والذين سيكونون سبباً في إنهاء نظامه ؛لأنّه لن يستطيع أن يوازن ويحقق مصلحة الدولتين معاً، بالإضافة لقانون قيصر الذي كبّل أصدقاء الأسد قبل غيرهم ،وخاصّة روسيا التي تسعى لاهثة وراء إعادة الإعمار في سوريا ،والذي أصبح مستحيلاً بوجود بشار الأسد بسبب هذا القانون، الذي يحظر التّعامل مع نظام الأسد حتّى على مستوى الأفراد، وما منع أمريكا لتجار الأردن من التبادل التّجاري مع نظام الأسد، لهو خير دليل على جدّية القانون وصرامته ،ضد من يتعامل مع النّظام السّوري الحالي ...

بقلم :حسام الحايك

ايران ؛ الدور التخريبي

مع الرغبة الدولية الواضحة للعيان في تطويق الأزمات وبؤر التوتر ومنعها من الوصول إلى حافة الانفجار الكبير، الانفجار الذي يخشاه الجميع يصبح أمل السوريين أكبر في الخروج من دوامة العنف والموت المتنقل .

التغريبة السورية أصبحت تؤرق الجوار الجغرافي، بل والدولي أيضاً وزيادة الاستقطاب الذي يذكرنا بمخاضات الحرب الكونية الأولى والثانية كان مُستكمل الأركان في مساحة الوطن السوري الذي يعد موقعه كموقع القطب من الرحى، ليس في قلب العالم العربي فقط، بل في قلب الأطلس الدولي جغرافياً، وفي عمقه الحضاري تاريخياً، وبالتالي تحركت القوى الكبرى نحو تحديد هوية العابثين في السلم والأمن الدوليين وإيجاد السبل للحد من هذا العبث الخطير

فكانت ايران في طليعة هؤلاء الذين يحملون أيديولوجياتهم الغيبية القادمة من غبار التاريخ، ويريدون تصديرها في الامتداد الجغرافي القريب منه والبعيد، مستفيدين من حالة الفوضى والنزاعات القائمة اليوم ليكونوا سكين أخرى تُجهز على الشاة المتردية .

وقد شهدت الساحة الدولية حراك مكثف لهذا الغرض، فكان الحراك الدولي الأخير في مؤتمر ميونخ للأمن والسلم الدوليين، وتلاه مؤتمر وارسو الذي كان عنوانه الأبرز وضع حد لخطر التمدد الإيراني والذي ترجم لاحقاً بزيادة العقوبات الاقتصادية على إيران، وتطويق نشاطها السياسي والعسكري الذي يحمل الطابع العدواني، حيث أغلقت الملاحة في قناة السويس في وجه السفن الإيرانية التي من شأنها تأمين الدعم اللوجستي للقوات التي تدين بالولاء لها في سوريا، ومن ثم اللقاءات المكثفة بين القيادات العسكرية لكل من تركيا وروسيا لبحث خروقات النظام وإيران لاتفاقية خفض التصعيد في الشمال السوري، والتحرك العاجل لوضع حد لهذا العبث وهذه الاعتداءات من خلال تكثيف الجانب التركي لدوريات المراقبة في المنطقة منزوعة السلاح من الجانب المحرر، ودوريات الشرطة العسكرية الروسية من الطرف الذي تسيطر عليه قوات النظام وميليشيات إيران .

وكانت زيارة بشار الأسد السرية والبعيدة عن أعين الرقيب الروسي إلى إيران غير مسبوقة؛ فلا بروتوكول، ولا وفد مرافق، وحتى الطائرة كانت تابعة للخطوط الجوية الإيرانية والحراسة ذهاباً وإياباً من قبل الأجهزة الأمنية الإيرانية .

والتي قابلها زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو في وضح النهار والتنسيق الأمني والعسكري معها، وما تلا الزيارة من تصريحات المسؤولين الروس

وضعت أمن اسرائيل على رأس أولوياتهم كل هذه المفاعيل والمعطيات العامة تشي بأننا أمام انعطافه ما، أو توجه ما نحو تهيئة الأطراف للقبول بما يُحضر .

فعندما نتحدث عن أن روسيا تُحجم ماهر الأسد لحساب قوات النمر فهي تُحجم قوات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، أي بمعنى آخر هي تُحجم تيار الصقور الموالي لإيران في بقايا جيش النظام، وكل من لديه نزعة العدوان وعدم الرضوخ لاستحقاقات الحل السياسي، فبوتين على عجلة من أمره لإنضاج طبخة سياسية يتقدم بها للمجتمع الدولي معلناً من خلالها أنه استطاع تحقيق الاستقرار، ونجح عسكرياً وسياسياً في المعضلة الأكثر تعقيداً على الساحة الدولية، وهذه الطبخة السياسية على ما يبدو لا تنسجم والطموح الإيراني ونوايا بشار الأسد فتعمد الروس إعادة تظهير الصور المذلة له في هذه الأوقات . وهذا يسير مع تصريحات وزير الدفاع التركي ((خلوصي أكار)) والتي أكد فيها عن استمرار عملية الفصل بين الجيش الحر وبين القوى الراديكالية، أي التي لا تريد الحلول السياسية (وتؤمن بالجهاد المفتوح).

إذاً من جهته الضامن الروسي يضغط على النظام وبشكل خاص التيار الرافض للحل والضامن التركي أيضاً يعري ويفصل من لم يقبل بالحل، بذات الوقت تسعى إيران إلى تعطيل المسعى الدولي والروسي نحو حل الأزمة السورية، ونعلم جميعا أن الحل السياسي ونهاية بشار الأسد سيبطل شرعية وجودها في سوريا .

في الحقيقة إن بوادر الخلاف الروسي الإيراني هي ليست جديدة فهم بالأساس لا يحملون نفس الأهداف وما كان يجمعهما من مصالح شارف على نهايته ، وبوادر عدم الانسجام أو الخلاف بَدأ مع بدء استهداف اسرائيل للمواقع الإيرانية في سوريا، واكتفاء الروس بالتنديد حيناً وبالصمت أحياناً . و الانعطافة الكبرى في العلاقات الروسية الإيرانية كانت مع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى روسيا والتنسيق العسكري والأمني معها، ومع المنافسة الإيرانية للروس في الحصول على الامتيازات الكبيرة التي يوقعها بشار الأسد مع الإيرانيين في الوقت الذي حُرم منها الروس وهم أصحاب الدور الأكبر في حماية النظام عبر الغطاء السياسي في الأروقة الدولية، وعبر الغطاء الجوي بالقاذفات الاستراتيجية الروسية، الأمر الذي دفع بالروس لإفشال الكثير من هذه الاتفاقات . إن احتدام المنافسة الروسية - الإيرانية سيستمر طالما يوجد الطرفان في الحيز الجغرافي المتنافس عليه نفسه .

بقلم: العقيد الركن
مصطفى فرحات
رئيس تحرير مجلة بركان الثورة

الأسلحة الكهرومغناطيسية في تركيا

يعيش العالم بأسره سباقا للتسلح العسكري ، فكل دولة تسعى إلى تطوير قدراتها العسكرية بما يتماشى مع امكانياتها المادية و خبراتها ، فبينما تعمل تركيا على تلبية احتياجات قواتها المسلحة من الأسلحة والذخائر، اعتمادا على التكنولوجيا الحالية تستعد أيضا من جهة أجرى، لخوض منافسة التسلح العسكري المتوقع حصوله مستقبلا .
ففي المجال العسكري تعمل تركيا منذ مدة على تطوير أنظمة المدافع الكهرومغناطيسية، التي من المنتظر أن تأخذ محل الأسلحة النارية التقليدية في المستقبل القريب
وفي الآونة الأخيرة، بدأت الدول الرائدة في مجال الصناعات الدفاعية، تكثيف جهودها وصبّ اهتمامها على تطوير أنظمة المدافع الكهرومغناطيسية المعروفة باسم Rail Gun (بندقية السكك الحديدية).
ولعل وجه الاختلاف يتضح من خلال المقارنة بين الأسلحة التقليدية والأنظمة الدفاعية المعروفة في يومنا الحاضر، وبين نظام المدافع الكهرومغناطيسي .
فالنوع الأول كالصواريخ والقذائف والرؤوس الحربية والطلقات الكيميائية، تظهر تأثيرها لدى العدو على شكل انفجار وحروق وتخريب .
أما في النوع الثاني، فيتم استخدام الدفع الكهرومغناطيسي الناتج عن الطاقة الكهربائية بدلا من البارود أو المادة الكيميائية، وذلك بهدف إطلاق القنبلة بسرعة تفوق سرعة الصوت .
وتعمل عدة دول رائدة في مجال الصناعات الدفاعية على تطوير هذا النظام، والذي من المتوقع أن يحل محل الأسلحة النارية التقليدية .
وخصصت دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين وألمانيا وروسيا وفرنسا، خلال العشرين عاما الأخيرة، نحو 5 مليارات دولار لإجراء دراسات في 150 مركز بحث، حول تكنولوجيا الإطلاق الكهرومغناطيسي .
وبالتزامن مع دراسات تلك الدول، تعمل تركيا أيضا على تطوير أنظمة المدافع الكهرومغناطيسية، إذ بدأ القطاع الخاص في فيها، أول خطواته عام 2013، بالاعتماد على الإمكانات المحلية البحتة .
ومنذ ذلك التاريخ استطاعت تركيا ابتكار نماذج مختلفة، تمّ تطويرها مع الزمن، كما أنها أجرت أكثر من ألف اختبار ناجح على هذه الأنظمة التي تستطيع قذف ذخائر متنوعة .
وتواصل مستشارية الصناعات الدفاعية في تركيا، استثمارها في مجال الأسلحة الليزرية، وأنظمة المدافع الكهرومغناطيسية، التي تعتبر من صنف التكنولوجيا، وتهدف المستشارية إلى تحويل النماذج الأولية التجريبية، إلى منصات أنظمة سلاح تمهيدا لاستخدامها من طرف قوات الأمن التركية في أقرب وقت ممكن .

إعداد:مكتب الضباط في اللواء 51

ايران تخلي مطار دمشق الدولي بموجب اتفاق روسي اسرائيلي

أكدت مصادر إعلامية أن الميليشيات الإيرانية، تقوم منذ مطلع شباط/فبراير الماضي بإخلاء مراكزها في مطار دمشق الدولي ومحيطه بموجب اتفاق روسي - إسرائيلي على تحييد المطار عن القصف، كما استولت الميليشيات على مطار «ديماس» الشراعي .

وذكر موقع «المدن» نقلاً عن «مصدر خاص» أن الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة دمرت في 11 كانون الثاني/يناير، مستودعين إيرانيين بشكل كامل، حيث أفرغت طائرة إيرانية حمولتها من الأسلحة فيهما قبل أقل من 48 ساعة .

كما دمرت الضربة الإسرائيلية بحسب المصدر راداراً صينياً وقاعدة دفاع جوّي روسية الصنع، استخدمتها الميليشيات الإيرانية للتصدي للصواريخ الإسرائيلية .

وأدت الضربة أيضاً إلى أضرار كبيرة في ثلاثة مُدرجات مُخصصة للطائرات الإيرانية التي تنقل مقاتلين وأسلحة ووفوداً سياحية دينية، إضافة للإضرار بإحدى صالات انتظار الركاب والرادار، وأجهزة الملاحة الخاصة بحركة الطيران .

وقد أنهت الميليشيات الإيرانية وفقاً للمصدر تفريغ مستودعاتها ومراكزها الاستخباراتية الواقعة على مسافة 3 كيلومترات من حرم مطار دمشق الدولي، في شباط الماضي، بناءً على تفاهم مع الجانب الروسي لتجنيب المطار ضربات جديدة من قبل إسرائيل .

واتفقت روسيا مع إيران على وقف عمليات نقل الأسلحة والذخائر غير المسموح بها، كالصواريخ الدقيقة وبعيدة المدى عبر مطار دمشق الدولي، واستمرار السماح لها بنقل المقاتلين والمعدات

العسكرية الخفيفة والدعم اللوجستي اللازم للميليشيات في سوريا، وذلك بتنسيق روسي إسرائيلي لوقف القصف على المطار .

وتم تفريغ أكثر من 9 مستودعات كبيرة، تحوي أسلحة وذخائر، وصواريخ بعيدة المدى، فضلاً عن نقل وتفريغ «البيت الزجاجي»، أكبر قواعد إيران في محيط مطار دمشق الدولي، ومركز استخباراتي في محيط المطار من جهة الغوطة الشرقية، ومركز للتجسس على الاتصالات اللاسلكية وآخر لقيادة العمليات، وكان النصيب الأكبر من الصواريخ التي تم نقلها إلى مقرات الفرقة الرابعة» في ريف دمشق الغربي» .

وأبقى الإيرانيون على مقر واحد ضمن «البيت الزجاجي» تحت الأرض وذلك لاستقبال الشخصيات الإيرانية القادمة إلى دمشق عبر المطار، بشكل مؤقت ريثما يتم تأمين الطريق البديل .

ورغم كافة تلك الإجراءات فقد قامت طائرة إيرانية بنقل شحنة معدات عسكرية حيث حطّت في مطار دمشق، يوم 21 كانون الثاني/ يناير 2019، وهي التي تم اعتراضها من قِبل الطيران الإسرائيلي، ما أجبرها على مغادرة الأجواء السورية والعودة بعد ساعات، ومع ذلك، فقد تم قصف الحمولة بعد تفريغها، وتدمير المستودع بالكامل، كما أن عشرات المواقع العسكرية التابعة لإيران في محيط المطار الدولي، لا تزال تقبع فيها ميليشيات شيعية محلية وأجنبية .

عشرة أوهام يعيشها بشار الأسد

كشفت صحيفة» العرب» اللندنية عن 10 أوهام يعيشها رأس النظام السوري بشار الأسد منها متعلق بالانتخابات الرئاسية في حال حصلت، وأخرى متعلقة بقدرته على انتزاع السيطرة من القوى التي استجلبها إلى البلاد .

وأكدت الصحيفة أن الوهم الأول الذي يعيشه بشار الأسد هو قدرته على الفوز في الانتخابات الرئاسية في حال حصلت ، الأمر الذي اعتبرته غير ممكن من الناحية العملية، مشيرة إلى أن أي انتخابات جديدة تستوجب من الأسد القبول بثلاث «لدغات» وهي : أولها أن تخضع الانتخابات لرقابة دولية صارمة، وثانيها أن يشارك في التنافس عليها معارضون حقيقيون له، لا مجرد قرقوزات لا يجرؤون حتى على التصويت لأنفسهم، وثالثها أن يسمح بدعاية انتخابية متساوية» ، كما أوضحت أن الانتخابات «سوف تشكل فضيحة حقيقية لمنجزات نظامه النيرونية عددياً، فإن ثلاثة أرباع السوريين باتوا ضحايا مباشرين لجرائمه»

وأما الوهم الثاني هو الحفاظ على نظامه الذي سقط من أعين الناس ومن عداد الأنظمة القابلة للإصلاح كما هو ، لأنه مدرك بأن أي تغيير فيه يعني إطلاق العنان للمطالبة بـ»دولة قانون» ، مضيفة بأن الوهم الثالث باعتقاده هو استعادة سيطرته من القوى الحليفة له والتي جلبها إلى البلاد لحماية بقائه .

وأضافت الصحيفة «الوهم الرابع أنه يستطيع أن يعيد بناء ما تهدم ، إذ لا روسيا ولا إيران تملكان من السعة المالية ما يكفي لتمويل إعادة إعمار تتطلب نحو 200 مليار دولار، وفي المقابل فإن استثمارات الدول الأخرى لا بد وأن تكون مشروطة بضمانات، أولها أن يكون هناك نظام صالح للبقاء، لا نظاماً أقرب إلى الجثة المتعفنة ، وأما الخامس أنه يستطيع أن يواصل رفع شعاراته البالية عن الصمود والتصدي، فهذا الهراء، صارت إسرائيل تسخر منه كل يوم تقريباً، بل إنها تضرب قواته وميليشيات حلفائه بالتنسيق مع حليفه الآخر بالذات، من أجل أن يعرف حدوده داخل بعض غرف قصره، لا كلها طبعاً وهذه الحدود لم تعد تسمح له بترديد العنتريات السابقة» وتابعت الصحيفة « الوهم السابع أن عودة بعض السفارات العربية هي تعبير عن الاعتراف بأنه حقق انتصاراً، الحقيقة هي أن عودة السفارات تمثل مسعى، لا يقبل الاشتباه لبناء روابط مع سوريا المستقبل، ولإرساء الأسس لاستئناف عروبة تم دوسها تحت أقدام المشروع الفارسي» كما أوضحت بأن الوهم الثامن هو» استطاعته أن يقف بجوار نظرائه من القادة العرب كقرين لهم، فجرائمه التي طالت الملايين من البشر، أكبر بكثير من أن تسمح له بأن يجلس بينهم على كرسي مريح، أو حتى أن يتحدث معهم بكلام يخرج عن أغشية الدبلوماسية الباردة» واستطردت في «التاسع» والمتمثل بـ «أنه يستطيع أن يحكم على الأقل كانتونه الخاص، فهزيمته الفاضحة حيال شعبه سوف تحرك ضده وضد عصابته الكثير من الغضب الدفين، وما لم يحصل على ضمانات بلجوء سياسي في طهران أو موسكو، فإنه قد لا ينجو في ذلك الكانتون الذي لاقى هو نفسه من المرارات والأسى ما لاقته سوريا كلها، ومع انكشاف سجلات الوحشية التي ارتكبها نظامه، فإن هذا الكانتون سرعان ما سيكون أقرب إلى التبرؤ منه، لا القبول به، ولا حتى حمايته» واختتمت الصحيفة مقالها بالوهم العاشر الذي يعيشه رأس النظام وهو «سوريا الأسد» و»الأسد إلى الأبد» ، موضحة أن «الشعارين لا يزالان يحتفظان بأي معنى، فآخر شيء يمكن للمجنون أن يتخيله، هو أن يقترن هذا البلد بشعارات بليدة كهذه .

بمناسبة عيد الأم روسيا تكرم أمهات القتلى بخمس كيلو عدس

أقام ما يسمى بمجلس الأعمال الروسي السوري بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التابعة للنظام فعالية لتكريم أمهات قتلى نظام الأسد في السويداء بمناسبة عيد الأم، الأمر الذي أثار سخرية وغضب الموالين .
وذكرت مصادر إعلامية موالية أن التكريم تمثل بتقديم سلة غذائية تحوي قليلاً من العدس المجروش والزيت، وبعض المواد الأخرى «المنتهية الصلاحية »، مشيرةً إلى أن الأمهات حصلن عليها بعد سلسلة من الخطابات والكلمات التي ألقاها القائمون على الفعالية .

وأثارت تلك المكافأة غضب وسخرية الموالين للنظام السوري، حيث اعتبرها بعضهم استهتاراً بهم وبأبنائهم الذين قتلوا في سبيل بقاء الأسد، كما هاجموا القائمين على الفعالية بسبب المعاملة السيئة والمهينة التي لاقتها الأمهات أثناء عملية التوزيع .
تجدر الإشارة إلى أن طيلة السنوات الماضية عمد النظام السوري إلى استفزاز مواليه وإثارة غضبهم من خلال مكافآته التي يقدمها لهم، فقد سبق وأن منح ساعة حائط ورأس غنم وعلبة سجائر لأهالي قتلى وجرحى عناصره .

.....

تأثر النظام بالعقوبات الأمريكية على إيران

كشفت صحيفة أن العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران أدت لخسائر في تدفق النفط الخام إلى مناطق سيطرة النظام السوري وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن العقوبات على إيران قطعت تدفق النفط الخام الذي كان يغذي نظام الأسد طيلة السنوات الـ 8 الماضية .

ووفقاً لمزود البيانات البحرية «Tanker Trackers»، فإن طهران لم تتمكن من إيصال النفط إلى مناطق سيطرة النظام السوري منذ 2كانون الثاني / يناير الماضي مشيراً إلى أن خسارتها تقدر بحوالي 66,000 برميل يومياً .

وأكد مؤسس مزود البيانات البحرية «سمير مدني» أن نفط إيران انهار، وأن صهاريج التخزين في بانياس التي يوجد بداخلها أكبر مصفاة للنفط في سوريا «فارغة»

واعتبر أن العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران والنظام السوري وحلفائهما أدت إلى تجفيف تدفق النفط الخام إلى البلاد، الأمر الذي دفع النظام للاعتماد على مصادر أكبر وهي أسطوانات الغاز القادمة من روسيا رغم العقوبات المفروضة على المصدر، بالإضافة إلى إنتاج النفط من مناطق سيطرة ميليشيات الحماية .

وأوضحت الصحيفة أن وزارة الخزانة الأمريكية ضغطت على مصر لإيقاف ناقلة نفط متجهة إلى سوريا في تشرين الثاني /نوفمبر في خطوة تستخدمها واشنطن لإبعاد رأس النظام السوري «بشار الأسد» عن إيران وقطع النفط عن نظامه وأضافت أن الولايات المتحدة الأمريكية حاولت خنق إيران في سوريا منذ الانسحاب من الاتفاق النووي حيث سعت لعزل النظام السوري بسبب الجرائم التي ارتكبها فيما فرضت عقوبات أيضاً على حليفها «حزب الله» اللبناني، مبينة أن عقوبات واشنطن تهدف للحد من عائدات إيران النفطية إلا أن الأمر في سوريا هو من أجل تقليص نفوذها في البلاد .

وأشارت إلى أن إيران سلمت النفط للنظام السوري وذلك بموجب اتفاق ائتمان ضمن ترتيب قائم على التحالفات موضحةً بأن الأخير لا يستطيع سداده، فيما تسعى واشنطن لتقويض نفوذ طهران عن طريق منع إمداداتها النفطية من الوصول إلى سوريا، حيث تواصل الولايات المتحدة مع حلفاء إقليميين مراقبة ناقلات النفط التي تنتقل من شبه الجزيرة العربية إلى قناة السويس وهي في طريقها إلى موانئ سوريا في البحر المتوسط .

ويذكر أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية «OFAC» أصدر في تشرين الثاني /نوفمبر عام 2018 الماضي قائمة عقوبات بحق 9 أشخاص وكيانات بمثابة شبكة عالمية تحاول إيران من خلالها عبر شركات روسية تزويد النظام السوري بملايين البراميل من النفط .

عزوف غالبية الناس عن شراء الالبسة الجاهزة

إن الأوضاع المادية المزرية التي آلت إليها أحوال الناس في المناطق المحررة بسبب الإنعاكسات التي فرضتها الحرب في سورية جعلتهم غير قادرين على تأمين مستلزماتهم الحياتية اليومية المتزايدة ، و بالرغم من أن الأجور في المناطق المحررة أعلى نسبيا من قريناتها في مناطق النظام إلا أنها لا تكفي لسد كافة الإحتياجيات المعيشية من طعام و لباس و سكن ، فعلى سبيل المثال لا تستطيع العائلات التي يقدر دخلها الشهري بمئة و خمسين دولار - و هو معدل متوسط الرواتب في المناطق المحررة - أن تشتري قطعة لباس بسعر عشر أو عشرين دولار ؛ الأمر الذي يجبرهم على البحث عن بديل يتناسب مع ظروف حياتهم الصعبة فيلجأون لمحلات البالة؛ فهناك تجد كل عائلة طلبها بما يناسب دخلها نوعاً ما ، مما سبب كساد و ركود في محلات بيع الألبسة الجاهزة

في تقرير اجرته مجلة سنابل الثورة التقت عددا من المواطنين الذين تحدثوا للمجلة عن عدم قدرتهم على شراء الالبسة الجاهزة بسبب ثمنها الباهض و عدم تناسبها مع الأجر الشهري الذي يتقاضونه ، حيث تحدث أبو أحمد للمجلة و هو عنصر في الشرطة الحرة فقال عن هذا الموضوع : « أتقاضى أجر مقداره 800 ليرة تركي و لدي عائلة مكونة من ستة أشخاص ، فإن أردت شراء اللباس من محلات الألبسة الجاهزة لأفراد أسرتي لأحتجت إلى أكثر من نصف راتبي كحد أدنى و الباقي لايكفيني لسد الإحتياجات الأخرى من طعام و سكن و وقود و لهذا فإني أقوم بشراء الملابس المستعملة من محلات البالة بسعر أقل بكثير من الجاهزة و بجودة أفضل و بهذا فإني أوفر الكثير من النقود » ، أما جهاد و هو مدرس فتحدث عن هذا الموضوع قائلا :» إن ألبسة البالة أكثر جودة من الألبسة الجاهزة و خصوصا تلك المصنعة في سوريا لأن الألبسة المستعملة يتم أستيرادها من الدول الأوروبية و معظمها ذات جودة عالية بالرغم من أنها مستعملة و أسعارها أقل بكثير ثم تحدث أبو فداء و هو صاحب محل لبيع الألبسة الجاهزة فقال :» إن إرتفاع سعر الألبسة الجاهزة مرتبط بارتفاع سعر الأقمشة المرتبط بدوره بالدولار و لهذا فإن سعر كل قطعة ارتفع عشرة أضعاف و هذا سبب عزوف نسبة كبيرة من الناس عن شراء الألبسة الجاهزة لصالح محلات البالة « و تابع أبو فداء « أصبحت زبائننا محصورة بنسبة أقل من عشرة بالمئة من الناس فحتى الطبقة المتوسطة أصبحت تذهب تجاه محلات البالة لشراء مستلزماتها و هو أمر سلبي بالنسبة لنا»

البسة البالة في مناطق النظام :

إن نسبة الفقر في مناطق سيطرة نظام الأسد أكثر من المناطق المحررة بسبب انتشار البطالة و انعدام فرص العمل و تدني الأجور للعاملين ، لهذا فإن الناس في مناطق النظام تبتاع معظم احتياجاتها من محلات البالة الأمر الذي شكل كسادا في مصانع و مشاغل الألبسة الجاهزة التي يملكها مقربون من بعض الشخصيات النافذة في نظام الأسد ، الأمر الذي دفع نظام الأسد لإصدار قرار يقضي بمنع استيراد الألبسة المستعملة ، ولكن سرعان ما ضجت مواقع التواصل الإجتماعي بالغضب والإنزعاج بعد هذا القرار الذي يقضي بإغلاق محلات البالة و منع استيرادها إلى مناطق سيطرة النظام باعتبارها تضر بالصناعة الوطنية حسب زعم نظام الأسد فعطل القرار قبل بدء تطبيقه .

المحرر

خرج أبطال قلعة الحصن على فوهة البندقية بعد أن رفضوا الباصات الخضراء وكل وسائل الخنوع والإذلال .
في مثل هذه الأيام من شهر آذار حدث مايلي :
تحت وطأةِ الألمِ المتكرّر المزمن
نتجمع فرادى وجماعاتٍ كأسرابِ النّملِ المهاجرةِ نحوَ المجهول تاركينَ أرضاً مُضمّخة بدماءِ الشهداء وزيتوناً يُوشك أن يُزهر ، وشقائق نعمانٍ دمويّةً ستعزف أنشودة الرحيل عمّا قريبٍ .....
مُحاولَين جاهدين أن نُكدّسَ في حقائبنا المتهالكةِ بعضاً من مُقتنياتنا الثمينةِ وكثيراً كثيراً من ذكريات ...
فبعدَ أن احتلّ جيشُ الأسد قرية الزارة الواقعة إلى الجنوب الغربيّ من قلعة الحصن ، كانَ لزاماً أن نُهاجر .. أن ننزحَ مُرغمين ، فجيشُ قادمونَ لم يأتِ ، والداعينَ إلى الصمود من خارج أسوار الوطن لم يُأرقهم بُكاء البطون الخاوية لأطفالٍ ونساءٍ على شفيرِ الموتِ جوعاً وكَمَداً ...
سَبَقتنا مدينةُ القصيرِ بذلك الخروج البطوليّ رغم شدته على النّفس .. فهو بطوليٌّ لأنّك ستنسحبُ إلى لبنان مارّاً بما يربو على عشرين قريةٍ وبلدةٍ مُواليةٍ لنظام الأسد ، وهو بنفس الوقت شديدُ على النفس لأنّك ستترك مدينتك وبيتك اللذان احتضناك في أكثر سنيّ عمرك ألفةً وطمأنينةً ومحبّةً ..
كانَ النظام مُصرّاً حينها على فكرةِ أن تُسلّم نفسك لرجالات المصالحة المزعومة أو أن تنسحب خفيةً فتنجو أو لا ويبقى ذلك رهيناً بالحكمة الإلاهية والقدر .
بعد قلعة الحصن دَرَجَ مصطلحُ المصالحةِ بالباصِ الأخضرِ ، يعني أن تترك بلدك لتحتلّها عُصبةَ الإجرام الأسديّ ، ولكن على الأقل سيكون هناك باصٌ يُقِلّ فُتاتَ روحك وخيال جسدك إلى بعض أراضي الوطن التي لا تزال مُطهّرةً من دَنس الأسدِ ورجسه .
اليوم وبعد خمس سنَواتٍ ، لشدّ ما تمنيتُ أن يكون في وقتنا رفاهية الباص الأخضر نحملُ به أرواحنا وخيباتنا وبقايا وطنٍ مُعبّئاً بحقيبة ، فعلى الأقل حينها سنكونُ مُرتاحين نفسياً ولو بقدر بسيط ، لأنّ عشرات العائلات من نساءٍ وأطفالٍ وكهولٍ لم يكن ليكونوا مُعتقلينَ ومُغيبينَ قسراً في كنيسة ديرمارجرجس المسالمة حينها !!!!
في أواسط شهر آذار لعام 2014 ازداد الضغطُ كثيراً على قلعة الحصن .. فالحصارُ على أشده .. الطعام مفقود .. وكذلك الدواء .. النفسيات أصابها إرهاقٌ شديدٌ بسبب خيبات الأمل المتلاحقةِ من مُعارضةِ الخارجِ ومن الأصدقاءِ فرادى وجماعاتٍ ودولٍ .
بدأ نظام الأسد ببثّ الكلامِ حول موضوع المصالحةِ والتسويةِ ..!!
ولكن .. لم يكنْ بشر اليازجي كاذباً (وهو كذوب) بلقاءه على قناة OTV اللبنانية عندما قال أنّ كل مَنْ في الحصن إرهابيّ ، الأطفال والنساء وحتى الجنين ببطن أمّه إرهابيّ !!

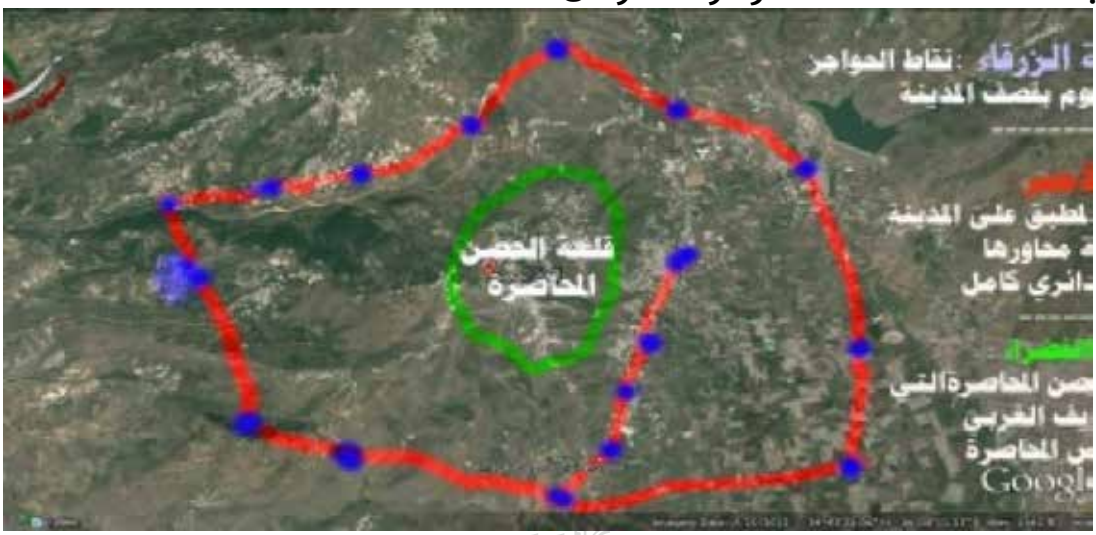

فهكذا فعل واعتبرهم إرهابيين حيثٍ اعتقلٍ العشرات من العائلات نساءاً وأطفالاً وكهولاً في دير مارجرجس ثم غيبهم قسريا حتى هذه اللحظة .

ذلك ما فعله مُقاتلٍ النهار مُرنّم الليل حسب وصف القناة ، في أحد الأماكن الأكثر أهمية للنصارى ، حيث توجد الوثيقة العُمريّة التي أعطتْ الأمان من قِبل أمير المؤمنين عُمَر رضي الله عنه لجماعة النّصارى ولا يزالون يتباهونٍ بها حتّى اليوم ، ولكن ماذا نفعل وقدْ ماتَ عُمَر .

بدأ سيرنا مِن القلعة عند غروب يوم الأربعاء 19 آذار لِنصلَ إلى الأراضي اللبنانية مع شروق شمس يوم الخميس ، كثيرٌ هم الرجال والنساء الذين قتلوا على طريق النزوح ، فبعد أن كنّا متجمعين حوالي ال 400 شخص وصلنا لبنان حوالي 350 .

في نقطة فوق قرية عناز وتحت حاجز أبو زيد (عند المدخل الجنوبي لمدينة الحصن ، كان الجمعُ يستريح لالتقاط الأنفاس من جديد وإذ بأحد الشبيحة عند الحاجز يقول بلكنته الدموية الحاقدة (شووووو واجماعة الحصن ، أبدكن تروحووو عالتسويي !! بالله تانبعتكن عالحوريات كلكن)

لا بد أنه كان يرى جمعاً ، ولكن لا أظنّ أنّه اعتقد أنّ كل من كان في القلعة هو هنا تحت مرمى نيرانه وحقده .

الله سبحانه وتعالى كانت له حكمة بأن لا يُسلّط ذلك الشبيحُ فوهة رشاشه تجاهنا ، ولربّما ما أكتبه الآن هو أحد الأسباب ، عسى هذه القصة تكون يوماً ما مُرشداً ودليلاً لأولئكَ الذين يريدونٍ العودة طواعيةً للأسد ، أو ربّما تكونُ شهادةً لقصة ثورة .. قصة حصار يكاد الكثير لم يسمع بها بعد .

بعد خمس سنواتٍ ، لا تزال عشرات العائلات التي أعطيت الأمانَ المزعوم من مغول العصر في ديرمارجرجس مُغيبين ولا خبر عنهم .

الآن وبعد كلّ إجرام العصابة الأسدية وطغيانها .. كل من يريد العودة إلى القلعة من مؤيدي ذنب الكلب يحتاجون للموافقة الأمنية للرجوع إلى بيوتهم !!

خمس سنواتٍ تغير فيها الكثير .. وجوهُ كثيرةُ أبانت وجههاً الحقيقي ك حسين الذي يرى في أسماء المجرمة زوجة المجرم مثالاً للإنسانية !!

الكثير من الدول الأصدقاء المُفتَرضين للشعب السوري يسعون جاهدين لتبييض وجه الأسد القذر .

المفاوضون المفروضون على الثورة يصافحون المجرمين ابتداءً ببوتين وليس انتهاءاً بخامنئي أما نحن جماعة النزوح الأخير .. أصحاب اللغة الخالدة .. لغة الحصار .. فسنسامح الأسد عندما يعود شهداؤنا وعندما تعودُ الأجسادِ المقطعة بفعل إجرام العصابة كاملةً صحيحةً وعندما يخرج المعتقلون من أقبية الظلم والظلام .

لأنها ثورة ولأنّ الثورة تحتاج رجالاً .. كنّا في القلعة .. وكتبنا قصة ثورةٍ بدمائنا ...

بقلم: الدكتور
محمد وهبة

اضطرابات النوم و كيفية معالجتها

الكثير منا يسعى للحصول على نوم هادئ وجيد بعد نهاية يوم متعب يكون مليء بالضغوطات والمشكلات الحياتية التي تكاد لاتنتهي عند الناس جميعا .
كل شخص يحتاج إلى عدد مختلف من ساعات النوم. الناس عموما يحتاجون ،إلى سبع - ثماني ساعات من النوم كل ليلة .
هناك نتيجتان تبرزان بصفة خاصة في دراسات مسحية أجريت سابقا وهما :
1- ان اضطرابات النوم تكون اكثر انتشارا بين النساء منها فيما بين الرجال .
2- إنها تصبح أكثر انتشارا وتكرارا بتقدم العمر وأكثر الشكاوي شيوعا هي صعوبة الدخول في النوم أو الاستسلام له .
وبينما نجد أن الناس من أصحاب النوم الجيد يأوون إلى الفراش ثم لا تمضى أكثر من عدة دقائق وقد استسلموا للنعاس ، نجد أن الناس من أصحاب مشكلات النوم يواصلون انتظار مجيء النوم دون جدوى وتراهم يتقلبون ويتحركون وهم يستمعون إلى الساعة تدق اكتمال الساعة بعد الأخرى من غير أن يتمكنوا من النوم ، وإذا بحثنا في أسباب ذلك نرى أن الأسباب كثيرة ومنها التفكير الزائد وسلسلة الأفكار التي تشغل تفكير الناس والتي تدور حول المشكلات التي عاشها أو يعيشها الناس من بينها وعلى سبيل المثال لا الحصر ... صراعات ومشكلات في العمل - مشكلات مالية - مشكلات صحية يعاني منها أحد الأقرباء أو يعاني منها الشخص نفسه وأحيانا تكون الأسباب هو معناة الشخص من مرض نفسي معين فكثيرا ماتكون اضطرابات النوم أحد أهم الأعراض التشخيصية لمرض او اضطراب نفسي ما كالقلق والاكتئاب والفصام .....الخ
وأحيانا يكون السبب هو حدث مفرح ينتظره الشخص - وقد تكون الأسباب متعلقة بالظروف المحيطة بالنائم كالمكان المخصص للنوم وكذلك نمط حياة الشخص خلال يومه كالانغماس بالأنشطة المجهدة جسميا وذهنيا قبل النوم .

أنواع اضطرابات النوم :

1- الأرق : وهو من أكثر أنواع اضطرابات النوم شيوعا بين الناس وهو يحدث نتيجة صعوبة النوم أو قلة النوم وهناك مايعرف بأرق الدخول في النوم الذي يحدث عند صعوبة الدخول في النوم في بداية الليل أو الاستمرار في النوم طوال الليل ، وهناك أرق آخر يحدث نتيجة استيقاظ الشخص مبكرا دون الحصول على قدر كاف من النوم وهو شائع بالأخص عند مرضى الاكتئاب .
2- فرط النوم أو زيادة عدد ساعات النوم : حيث ينام الشخص لفترات طويلة ويصاب بالتنعاس خلال النهار وكذلك يأخذ وقت طويل للانتقال من النوم إلى اليقظة .
3- توقف التنفس أثناء النوم : هو نوع من الاختلال في عملية التنفس يؤدي لتوقفه أثناء النوم وهو مايؤدي لظهوره على أرق أو زيادة في النوم .
4- الناركوليبسيا : وهو اضطراب يحدث للإنسان أثناء حالة اليقظة ويؤدي لتعرضه لهجمات من النوم الذي لا يستطيع مقاومته خلال فترات النهار ..وهو ليس شائعا .

وسائل لتحسين النوم :

1- الالتزام بمواعيد نوم واستيقاظ منتظمة : من الضروري جدا تحديد وقت محدد من أجل الخلود للنوم كل يوم وكذلك الاستيقاظ في وقت محدد أيضا فمواعيد النوم الغير منتظمة يمكن أن يكون لها أثر سلبي على النوم .
2- خصص ساعات المساء للأنشطة الترويحية والاسترخاء :
فالأنشطة المجهدة الجسمية (كالرياضة مثلا) والذهنية (الأمور التي تحتاج إلى تفكير مجهد) فد تؤدي إلى عدم القدرة على النوم ، كذلك من الأفضل أن نتجنب الوجبات الثقيلة في المساء .

3- تجنب القيلولة :
من الأمر الجيد للناس الذي يعانون من صعوبة في النوم بالليل أن يتجنبوا النوم خلال النهار ولو لفترة قصيرة من الوقت وذلك كي لاينتقصوا من حاجاتهم لنوم بالليل .
4- تجنب الكافيين والنيكوتين :
فالمشروبات التي تحتوي على الكافيين (كالشاي والقهوة والكولا) والإفارط في التدخين تحدث تأثيرا منبها على الجهاز العصبي ومن الضروري جدا تجنبها في ساعات المساء قبل 3-4 ساعات) من النوم .
5- توفير الظروف المناسبة والمشجعة على النوم :
مثلا من الجيد أن تكون الغرفة مظلمة هادئة ومتعرضة للتهوية بشكل جيد وكذلك أن يكون الفراش واسع ومريح بدرجة تسمح بالحركة والتقلب أثناء النوم .
6- إقفال الجوال والانترنت عند الخلود للنزم :
من المعروف أن الجولالات والانترنت موجود عند أغلب الناس ووسائل التواصل الاجتماعي مليئة بالرسائل الواردة إلى لجوال كل شخص وهذا يمكن أن يسبب قلق لدى الشخص ويزعجه وبالتالي يمكن أن يوقظه عند أول قدرته على الدخول في النوم .
7- عندالخلود للنوم ومرور فترة طويلة دون القدرة على النوم فمن المفيد أن ينهض الشخص من الفراش وأن يشغل نفسه بأي عمل آخر (كقراءة قرءان - قراءة كتاب ما خياطة .... إلخ) ثم بعد ذلك يعود للنوم من جديد .
طبعا هذه القواعد إذا تم تطبيقها بشكل جيد فإن من شأنها أنى تحسن النوم لدى الناس ولكن إذا بلغ الأرق درجة كبيرة وتكرارا فمن الضروري استشارة طبيب نفسي بالتأكيد ..

بقلم:الأخصائي النفسي
صافي بخصو

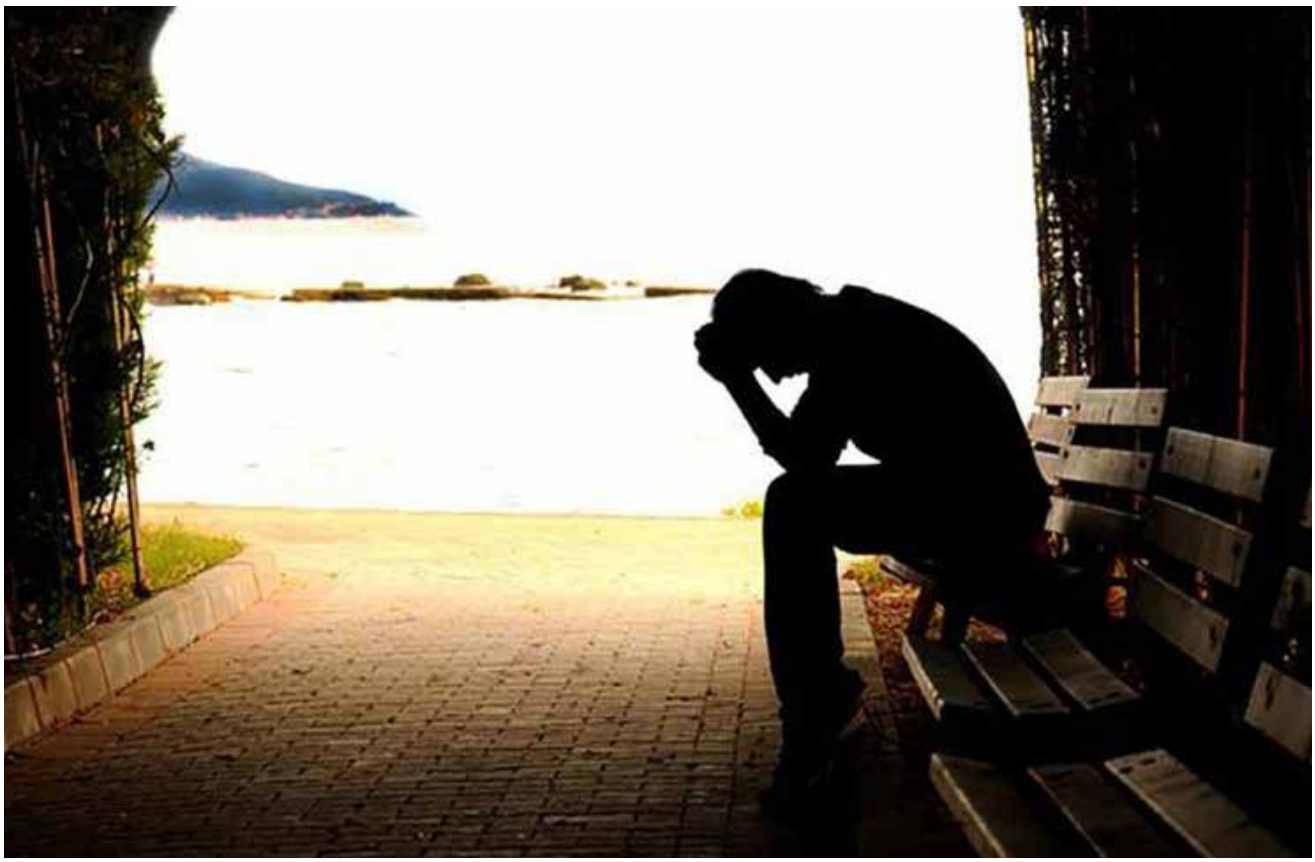

ظاهرة انتشار المخدرات

تعتبر المخدرات من أشد الظواهر القاتلة بالمجتمع و التي من الممكن تؤدي إلى جر جيل كامل من الشباب إلى الهاوية ؛ إذ أنها تلقي به بأكمله في الضلال القاتل و تحرفه عن العمل المفيد الذي يجني من خلاله قوت أفراد أسرته و ذويه و هذا يؤدي به إلى محاولة الحصول على المال بطرق غير شرعية كالسرقة و السلب و لا تتوقف أثار المخدرات السلبية عند هذا الحد ، بل تنتشر كالسرطان في جميع نواحي الحياة الخاصة بمتعاطيها ، وهناك نسبة كبيرة و متزايدة في أعداد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات ، ولتعاطي المخدرات أسباب وعوامل كثيرة منها : البطالة ، فعدم توفير فرص العمل للشباب يؤدي بهم إلى عدم ملئ أوقات فراغهم بأعمال مفيدة ، وبالتالي يدفعهم هذا الأمر إلى التفكير في الإدمان على المخدرات ، كما أن الفقر والحاجة ، تعتبر أهم سبب من أسباب إنحراف الشباب تجاه المخدرات للهروب من الواقع المرير الذي يعيشونه .

وللإنحلال الأخلاقي سبب في انتشار هذه الظاهرة السيئة أيضا التى تظهر في سلوكه المنحرف الشاذ و هذا يكون ناتج عن نقص في تربيته الأخلاقية في عائلته بسبب إهمال الوالدين له أو انفصالهما مما يدفع المتعاطي منذ صغر سنه إلى النشوء في ظروف بعيدة كل البعد عن أعراف وعادات المجتمع السليمة ، ودينه وثقافته ، كما أن لانعدام الوعي لدى المتعاطي دور كبير في توجيهه إلى هذا الطريق السيء حيث أنه لا يعي المخاطر التي من الممكن أن يسببه له التعاطي ، و يعد الجشع و الرغبة في الحصول على الأموال الطائلة الغير مشروعة من قبل تجار المخدرات و مروجيها هو السبب الرئيسي لانتشارها في فئة الشباب ، خصوصا مع انعدام وجود رادع قانوني في حال غياب الرادع الأخلاقي و هو غائب لدى هذه الشريحة .

إن إصدار تشريعات صارمة بمعاقبة مروجي المخدرات ، وسن قوانين تعاقب كل من يتعامل به ابتداء من البائع حتى المروج و المتعاطي هو الحل الأمثل للحد من هذه الظاهرة المجتمعية القاتلة ، و يجب توعية جيل الشباب من قبل المعنيين و حثهم و توجيههم وتشجيعهم على البحث عن العمل كي يشغلوا أوقات فراغهم و يجنوا قوت يومهم بطريقة مشروعة و يبتعدوا عن هذه الآفة ، و لرجال الدين دور كبير في توعية الشباب من خلال تحريم تعاطيه و توجيه الشباب لذلك في خطب الجمعة و اقامة الندوات و المحاضرات الإرشادية لذلك .

إعداد: بسيمة الحاج ابراهيم

قصيدة القرقوبي و دعوة اتحاد الكتاب

عندما يغيب القمر عن ليالي الحصار

الساعة السابعة مساء ، السماء تمطر بغزارة و الريح تتسلل إلى بيتي المكون من غرفة واحدة من بين شقوق الجدران الغير مطينة ، الغيوم الداكنة غطت كل ضوء في السماء و الحصار قطع الكهرباء عن بيتي القابع وسط حقل أجرد من كل شيء ألا من بعض الصخور السوداء المبللة .

بينما أضع قطعة من الحطب في المدفأة المتهرأة من كثرة ما التهمت أكياس و قطع بلاستيكية ، أرسل لي هاتفي رسالة تحذير و كأنه يصرخ بي :» أريد كهرباء « ، فأجبته بصمت : « لايوجد « و حملته و بدأت أتصفح أخر رسائله قبل أن تفرغ بطاريته و ينطفئ؛ بدأت أشعر بألم متصاعد من أحد أضراسي ، تجاهلت الأمر ... فالموضوع ينتهي بحبة بروفين عيار 600 و مع تزايد الألم بدأت أتذكر إن كنت ما زلت أملك حبات من البروفين .... تذكرت أني ما زالت أحتفظ بحبتين في درج خشبي ..... و لكن الألم بدأ يزداد اكثر و أصبح لزاما علي التأكد من وجود الحبتين .... الساعة تقترب من التاسعة ، أسرعت لابتلاع حبة بروفين ، أنهي بها ذلك الألم الحاقد ؛ الا أنني وجدت علبة الدواء فارغة الا من ورقة لعينة مكتوب عليها بعض الإرشادات باللغتين العربية و الإنكليزية ، فعدت إلى قرب المدفأة حاملا خوف ما سوف يسببه لي ذلك العدو القسري في فمي ، و ما إن جلست و أشعلت لفافة تبغ حتى بدأت موجات الألم بالتصاعد أكثر و بدأ ينتشر في كامل أرجاء فمي كانتشار النار في الهشيم ، فبدأت أبحث عن وسيلة أقي فيها نفسي شر ليلة لا أتمنى تكرارها ...بحثت في أرجاء الغرفة عن اي دواء تتدخل في تكوينه مادة مخدرة وجدت علبة مسكن ألم للأطفال فقمت بحالة لا شعورية بشرب كل محتواها و أشعلت لفافة أخرى و جلست كالمنتصر ، و لكن لم تدم فرحتي طويلا حيث بدأ يرسل لي اشعارات بدء الألم من جديد عن طريق ارسال ترددات موجعة بوتيرة أقوى فشعرت وكأن هناك تيار كهربائي ثلاثي الطور ينبع من ذلك الضرس المشتعل و يمر في كامل انحاء جسدي .....تذكرت حديث جارنا أبو محمود عندما كان يصف علاجا لألم ضرس جارنا أبو بسام فقال له وقتها : «أفضل شيء لإيقاف ألم الضرس هو زيت الفرام ، فقط ضع نقطة من زيت الفرام على الضرس الذي يؤلمك و سترى كيف ينتهي الألم فورا «، ذهبت مسرعا إلى دراجتي النارية الخالية أساسا من زيت الفرام و لكن يوجد بها نوعا أخر من الزيت فقلت متفائلا : « كله زيت معدني « فأخرجت من ماكينة الدراجة مقدار كأس من الزيت المحروق و بدأت اتمضمض ليصل الزيت المحروق إلى كامل أسناني و أضراسي فلم أعد أميز أي منها هو الذي يؤلمني و عندما انتهيت ، شعرت و كأنني صببت الزيت على النار فالألم بدأ يشتد و بدأت أفقد قدرتي على التحمل ، فذهبت و أحضرت وشاحا من الصوف و لففته بحزم على فمي و أنفي منعا من تسلل بعض النسمات الباردة فتحرض أعصاب أضراسي الملتهبة فتوقظ مزيدا من الألم الكامن ..... الساعة الواحدة ليلا ، علبة السجائر لم يبق بها سوى لفافتين فقد قمت بتدخينها كلها لعل النوكتين الذي بداخلها يتحول إلى فاعل خير مرة واحدة في حياته و يخفف علي شيئا من أوجاعي و لكن دون جدوى ، حسنا ماذا أفعل و أنا في مزرعة تبعد عن المدينة مسافة ستة كيلو مترات ، و نصف الطريق غير معبد و موحل ، و لكن لا حل سوى الخروج من البيت ففيه أستنزفت كل الحلول الممكنة ، ،حسنا سأذهب إلى أحد الأصدقاء الذي يبعد عني مسافة 1 كم تقريبا ، تلثمت بكمية كبيرة من الصوف منعا من دخول الهواء البارد إلى فمي فيشكلان بذلك تحالف يضاعف علي ألمي ، أشعلت ضوء قداحتي الخافت و توكلت على الله و بدأت المسير ...الطريق موحلة و صفير الرياح و عواء الكلاب هما سيدا الموقف ، قبل أن

حتى استيقظ و فتح لي الباب و قال لي مرتعبا من أن أكون حاملا له نبأ غير سار : ما الذي أتى بك في هذا الوقت؟ شرحت له فدخلنا إلى بيته المطرز بطلقات الدوشكا حيث أن لا شيء يفصل بيته عن مقرات النظام سوى نهر العاصي الطافح بالمياه ، دخلنا و بدأنا نبحث عن أي دواء ، فقال لي : هذه علبة دواء و لكني لا أعرف ما نوعها و مدى صلاحيتها فهي في هذا الدرج منذ زمن ، فأخذت الدواء منه و ابتلعت حبتان و شربت قليلا من الماء بحذر لكي لا تصيب أعصاب الضرس المشتعل ، و اشعلنا لفافتي تبغ و جلسنا ننتظر النتيجة ، و بعد برهة من الوقت تبين أن الدواء ليس بروفين و لا حتى سيتامول و لا أي نوع من المسكنات ، فقال لي : عليك بالثوم فهو مضاد للإلتهاب ، و جلب لي رأس منه و بدأت ألتهمه مضغا و بلعا ....كل ذلك دون جدوى ...الألم مستمر ....عدت إلى بيتي و بدأت أنتظر أول وهلة للضوء بفارغ الصبر و بدأت الأسئلة العشوائية تتصارع في رأسي ، متى سيسقط هذا النظام القذر ، متى سينتهي الحصار ، متى سيتوقف المطر و يتسنى لي حراثة الحقل و زراعته ، أين ، كيف ؟..... أطل الصبح بعد عناء ، حسنا سأذهب الى الطبيب سأقهر كل الظروف التي ستحول دون ذلك ، ولكن لا يمكنني إستخدام دراجتي النارية لأن هناك مسافة طينية طويلة يتوجب علي قطعها حتى أصل إلى الطريق المعبد سأستعين بدراجة جارنا أبو عبدو فبيته في بداية الطريق المعبد ، ذهبت إليه و ركبت دراجته و ذهبت إلى طبيب الأسنان و عندما وصلت إلى عيادته دخلت عليه و حدثته باختصار عن ألم ضرسي ....

فقال لي دون أن يراه و هو يعالج أحد المرضى : يجب قلعه

قلت له : اقلعه

رد : لا يوجد بنج ...

لم أجرؤ أن أقول له أقلعه دون بنج فالنتيجة ستكون كارثية و لكني عرفت أن الطبيب» يريد أن ينهي علاج المريض الذي بين يديه بسرعة و يذهب إلى مكان ما ، فالطائرة قصفت بقربه الليلة الماضية و هو متحسب لعودتها ....بدأت ابحث عن طبيب أو حتى ممرض أو حلاق ينهي لي مأساة ذلك الضرس قبل أن يحل الظلام و تتكرر تلك الليلة البائسة .

بقلم النقيب : محمد علوان

الشهيد النقيب المهندس
منذر المحمد

الشهيد المقدم المهندس
محمد الخطيب

الشهيد النقيب
سومر أباظة

الشهيد الرائد المهندس
يوسف عجان الحديد

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018